مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3763
04-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

محافظ دمشق يؤكد استمرارية العمل لضمان عودة أهالي مخيم اليرموك

- مجموعة العمل تستطلع آراء موظفين فلسطينيين
- بينهم فلسطينيون. الشرطة الصربية تُرحّل عشرات اللاجئين
- سوريا. فلسطيني يحقق مركزين متقدمين في بطولة الجمهورية

آخر التطورات

أكد محافظ مدينة دمشق "محمد طارق كريشاتي" أن العمل جارٍ على إعادة الخدمات إلى مخيم اليرموك بالتعاون مع المجتمع الأهلي والوزارات المعنية، في تصريح له خلال افتتاح "مركز نور للتنمية المجتمعية" في المخيم، ولفت أنه اعتباراً من بداية الأسبوع القادم ستبدأ حافلات النقل الداخلي بالدخول للمخيم مبيناً أن عدد العائلات التي عادت إلى المخيم وصل لنحو 5 آلاف عائلة.

وأشار كريشاتي أن العمل يجري على إزالة الركام وتنظيف الشوارع الفرعية والحارات الداخلية، واستكمال مد شبكات المياه والكهرباء والهاتف لاستكمال عودة الأهالي واستقرارهم في المناطق الصالحة للسكن.

من جانبه قال الأمين العام للجبهة الشعبية "القيادة العامة" طلال ناجي:" إن التنسيق يجري بشكل مستمر مع الجهات المعنية من أجل استكمال جميع الخطوات التي تمهد لعودة الأهالي إلى منازلهم بأسرع وقت ممكن، مشيراً أن افتتاح المراكز في المخيم يسهم بشكل كبير في عودة الأهالي، ويؤكد اهتمام الدولة السورية و"رعايتها للاجئين الفلسطينيين" حسب وصفه.

في شأن مختلف رجح باحثون أن تتجه سوريا نحو المجاعة، في وقت تسير فيه المؤسسات الحكومية السورية إلى الانهيار، بسبب العزوف عن العمل الناجم عن انخفاض الرواتب.

وذكرت مصادر إعلامية أن السلطات السورية باتت تجبر الموظفين على العمل تحت طائلة المحاسبة، فيما يعمل الموظفون دون رغبة وتحت إجبار السلطات الأمنية.

وعلى ضوء هذه الترجيحات قامت مجموعة العمل باستطلاع آراء عدد من اللاجئين الفلسطينيين الموظفين في عدد من الدوائر الحكومية السورية لتستوضح آراءهم حول الآليات التي تتبعها تلك الدوائر في حال قرر أي موظف ترك عمله.

وقال أحمد وهو اسم مستعار إنه قام بتقديم استقالته من العمل الذي يتقاضى منه راتباً يقدر بـ 160 ألف ليرة سورية وذلك ليتفرغ لخدمة والدته المريضة والكبيرة في السن، بعد أن عرض عليه إخوته المهاجرون إلى أوروبا ترك العمل، على أن يقدموا له راتباً شهرياً يساوي عشرة أضعاف الراتب الحالي.

ويضيف أحمد أن مدير العمل وافق على الاستقالة في بداية الأمر لكن وبعد أسبوع واحد جاءت الإجابة بالرفض وتم توجيه إنذار شديد اللهجة لي واتهامي بالتخطيط للسفر بعد الاستقالة.

أما خليل فأوضح أنه قرر ترك عمله ليعمل سائقاً لدى إحدى العائلات لكن دون جدوى خاصة وأن راتبه لا يكاد يكفيه ويكفي بناته الطالبات في الجامعة أجرة المواصلات ناهيك عن الالتزام والتشديد من قبل مسؤول دائرته على الموظفين وأوقات وصولهم دون أن يراعي المعاناة التي يمر بها كل موظف خاصة مع أزمة المواصلات التي تزداد يوماً بعد يوم.

وحسب الباحث السوري الاقتصادي "يونس الكريم" فإن انخفاض قيمة الليرة السورية جعل معدل الرواتب يتراوح بين 20 و35 دولاراً، وهو أقل بكثير مما يحتاجه الموظف لتوفير احتياجاته

اليومية، مشيراً إلى وجود "فجوة كبيرة" بين الأجور والاحتياجات، مُبيناً أن تعثر عجلة الاقتصاد لا يتيح للمواطن الانخراط بعمل ثان، للحصول على دخل إضافي لرأب الفجوة.

وحذر الكريم من أن الوضع في سوريا بات "كارثياً"، مع افتقار الحكومة للحلول الاقتصادية، ما يدفعها إلى حلول "ملتوية وغير شرعية"، مثل ضخ دولارات مزورة بدقة لزيادة المعروض من الدولار في السوق، والاتجار بالمخدرات، ومشاريع التعافي المبكر وغيرها، دون استبعاد أن يقف النظام في نهاية المطاف بين خيارين: السماح بتداول الدولار بحرية أو مواجهة انهيار اقتصادي كبير يؤدي إلى مجاعة.

في سياق آخر أفادت مصادر خاصة لمجموعة العمل، أن قوات الشرطة الصربية شنّت حملة دهم واعتقال طالت العشرات من اللاجئين في مدينة سومبور الواقعة شمال غرب البلاد، بينهم أكثر من 17 لاجئاً فلسطينياً من سورية.

وأظهرت فيديوهات نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي، قيام الشرطة بحرق العديد من الخيام في محيط مخيم سومبور واعتقال عدد من الشبان تمهيداً لترحيلهم إلى مخيمات واقعة على الحدود المقدونية، كما قامت الشرطة بمداهمة نقاط حدودية متاخمة للحدود الهنغارية يطلق عليها الخرابات وهي عبارة عن منازل مهجورة ينتظر فيها المهاجرون قبل دخولهم الأراضي الهنغارية بمساعدة المهربين.

من زاوية أخرى تمكن الرياضي الفلسطيني محمد ابراهيم البخيت من إحراز مركزين متقدمين في بطولة الجمهورية العربية السورية للأندية الرياضية التي أقيمت في مدينة اللاذقية.

ونال محمد وهو من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين المركز الأول في منافسة الكاتا الجماعي، والمركز الثالث في القتال الجماعي خلال البطولة التي نظمها الاتحاد الرياضي السوري للكاراتيه.

وتمكن رياضيون فلسطينيون من تحقيق مراكز أولى في العديد من الرياضات داخل وخارج سوريا رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها.

هذا ويعاني الحراك الرياضي الفلسطيني في سوريا من الإهمال، وعدم التشجيع باستثناء مبادرات فردية يطلقها بعض النشطاء الرياضيين، والمهتمين بالشأن الرياضي لتكون متنفسهم الوحيد في ظل تردي الأوضاع الخدمية والمعيشية.المهجرون في المخيمين بمعاملتهم معاملة إنسانية وتأمين مستوصف صحي مزود بكادر طبي متخصص، وضرورة تواجد سيارة اسعاف ضمن المخيم لتقديم العلاج والدواء.